غريــب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ضحا وقال [أبو عبيد -] : في حديث النبي عليه السلام أنه كتب لحارثة ابن قَطَن ومن بدومة الجندل من كلْب : إن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل لا تُجمع سارحتكم ولا تُعَدْ فاردَتُكم ولا يُحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عُشر البتات .

بعل ضمن سرح فرد بتت أبو عبيد : قوله : الضاحية يعني الظاهرة [التي -] في البر من النخل . والبعل : الذي يشرب بعروقه من غير سقي . والضامنة : ما تضمّنها أمصارهم وقراهم [من النخل -] . وقوله : لا تجمع سارحتكم يقول : لا يجمع بين متفرق ; ويقال فيه قول آخر : [إنها -] لا تجمع إلى المصدق عند المياه ولكن يتبعها حيث كانت فيأخذ صدقتها . وقوله : [و -] لا تُعدّ فاردتكم يقول : لا تضم الشاة [المنفردة -]